

مجزرة الحرس الجمهوري الغدر عنوان أول مذبحة ضد رافضي الانقلاب



الأحد 9 يوليو 2023 07:54 م

اعتبر شهود عيان أن أكبر سمة في مذبحة الحرس الجمهوري (فجر الثامن من يوليو 2013) كانت الغدر، حيث تم الغدر بالمتظاهرين فتح الجنود النار عليهم خلال أداء صلاة الفجر فأصابوا وقتلوا وعندما كشف الشعب جريمة العصاة لجأ إعلام الأذرع إلى لي الحقائق بادعاء أن المعتصمين قطعوا طريق صلاح سالم وأنهم "قتلوا بعضهم لاكتساب مظلومية في صراعهم على الحكم"، بحسب الذراع الأمني أحمد موسى

وتشير منصة "جوار" المدافعة عن حقوق الإنسان إلى هذا الجانب وقالت في منشور بالمناسبة "في مثل هذا اليوم منذ عشر سنين" بسمات العساكر كانت في وجوه الثائرين، ومن الخلف تُعمر البنادق لهم! "

وفي التفاصيل، أشارت إلى أنه في "الساعة 4:40 فجرًا، يوم 8 يوليو 2013، أثناء سجود المصلين في الركعة الثانية من صلاة الفجر، بدأت رصاصات الجيش الغادر تحصد الأرواح في مذبحة الحرس الجمهوري".

وأضافت أن المجزرة في الركعة الثانية لصلاة الفجر بدأت في 8 يوليو من عام 2013، حيث إطلاق كثيف للغاز المسيل للدموع والرصاص الحي على المعارضين لإنقلاب 3 يوليو والمؤيدين للرئيس الشهيد محمد مرسي أول رئيس مدني منتخب بعد ثورة يناير 2011. ومثلت المجزرة نقطة فارقة في ما يعرف بجبهة 30 يونيو حيث أحدثت أول تصدع بينهم وأعلن كثيرين من مؤيدي الانقلاب آنذاك عن مراجعة مواقفهم

وأُسفرت المجزرة عن استشهاد أكثر من 83 مصريًا بينهم 4 أطفال و8 نساء، وإصابة أكثر من 500 آخرين واعتقال آخرين يقارب عددهم الـ 700 وإخفاء بعض منهم وقدرت مصلحة الطب الشرعي عدد الشهداء بعدد 61 شهيدًا، وبعد هذه المجزرة البشعة دخلت مصر يومئذ في سنوات الدماء والألم ولم تخرج منها حتى اليوم

غدر مخطط

وسبق أن استعرض الصحفي أحمد عبد العزيز شهادة لأحد المجندين عبر حسابه على "فيسبوك" واعتبرها توثيقًا للتاريخ، يشير صاحبها إلى أن المذبحة كانت معدة من السيسي والعصابة وأن "الغدر" بلفظه العامي "النجاسة" مشيرًا إلى من نفذ هذه الجريمة أنجس أجناد الأرض

وقال صاحب الشهادة في شهادته التي سجلها في 8 يوليو 2015: "زي النهارده من عامين، كانت #مذبحة_الساجدين أمام الحرس الجمهوري .. كنت قد انتقلت من وحدتي الأساسية التي كنت أخدم بها في الجيش منذ شهر لحراسة أحد اللوحدات بشارع الطيران وكانت المرة الأولى التي قدر الله لي أن أصلي فيها الفجر بالمسجد وعند الانتهاء من الصلاة، سمعنا الأصوات تتعالى من أمام مبني الحرس وإذا بضرب الرصاص الحي لا يتوقف ثانية واحدة".

وأضاف "ذهبت مسرعًا إلى الدور الثالث في أحد المباني في الوحدة؛ لكي أشاهد ما يجري بالخارج، وإذا بالمتظاهرين يهرولون جرياً من شدة ضرب الرصاص الحي واسمتر هذا المشهد أمام عيني حتي طلوع النهار وتقدمت قوات الجيش والشرطة نحو الوحدة التي كنت بها، وكانت المفاجأة الكبرى، قوات الجيش والشرطة يضربون المتظاهرين بلا رحمة ولا شفقة، والكل رأي ذلك وانتشر علي الفور - فوق مباني الوحدة - أفراد القنطرة من قوات الجيش واستمر هذا المشهد بضع ساعات، يقع في كل لحظة أمام عيني متظاهر تلو الآخر، ولا أستطيع أن أفعل شيئاً !!!".

وتابع : "قمة العجز أن ترى إخوان لك يُقتلون بدم بارد ولا تستطيع أن تفعل لهم شيئاً !! .. تقدمت القوات ثم تراجع .. فانطلق أحد

المتظاهرين نحو قوات الجيش، فأطلق عليه الرصاص، فسقط أرضاً، فحاول البعض الوصول إليه؛ لحمله إلى الخلف، فأطلق عليهم الرصاص[] وهذه الوحدة التي كنت بها هي التي أطلق النار من داخلها! ليقتل #السنوسى .. وفي ظل هذا الكم الهائل من ضرب الرصاص الحي، حاول البعض اقتلاع أي شيء أمامهم؛ ليدافعوا عن أنفسهم، فاقتلع بعضهم الأشجار .. فرد صف ضابط كان يشاهد معي ما يجري : شوف ولاد الكلاب الكفرة اللي بيقلعوا شيوخ !!! شوف بيخلعوا الشجر إزاي ؟!!! .. قلت في نفسي : تزعل علي الشجرة، ولا تزعل علي هذه الأرواح التي قُتلت غدرا أيها الحيوان ؟!!! عليك من ما تستحق ..".

وأشار إلى أن الصدمة الثانية كانت "معرفة أن ماجري كان مخطئا له من أنجس أجناد الأرض، وذلك من أحد الضباط المشاركين في المجزرة وهو يحكي لأحد اللوات !!!.. الصورة المرفقة لبعض الكلاب اللي قتلوا المتظاهرين أمام الحرس الجمهوري من قوات الجيش والشرطة[]".

قطعوا الطرق!

وأمام احتجاج بعضهم بأن الإجراء جاء عقابا على قطع الطرق فأعاد ناشطون نشر ما نشرته "الصفحة الرسمية للجبهة السلفية بمصر " من مجموعة أخبار عن منهجية قطع الطرق التي ابتعتها الانقلابيون لإسقاط الرئيس محمد مرسي وحرق أنصاره وإحباط الشعب من تجربة الثورة أو البحث عن الحرية[]

ومن ذلك هذه العناوين والروابط:

- اليوم السابع : الثوار يغلغون مقر محافظة القاهرة حتى رحيل مرسي
<http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=1146539>
- المتظاهرون يقطعون طريق السنبلوين المنصورة للمطالبة برحيل مرسي
<http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=1140170>
- متظاهرون يقطعون "السكة الحديد" بأشمون للمطالبة برحيل "مرسي"
...<http://new.elfagr.org/Detail.aspx?nwsId=373124&secid=34>
- بالصور[] متظاهرون يقطعون كوبرى قصر النيل ويهتفون ضد النظام
<http://new.elfagr.org/Detail.aspx?nwsId=374646&secid=4&vid=2#>
- متظاهرون يقطعون طريق وخط سكة حديد «القاهرة - إسكندرية»
...<http://shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=03072013>
- أهالى "أبوتشت" بقنا يقطعون الطريق للمطالبة برحيل "مرسي"
<http://www1.youm7.com/News.asp?NewsID=1141820>
- متظاهرون يقطعون طريق الزرقا - دمياط للمطالبة برحيل مرسي
<http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=1139912>
- متظاهرون يقطعون طريق "بورتوفيق- السويس" لحين رحيل "مرسي"
<http://www.elwatannews.com/news/details/214312>
- متظاهرون يقطعون طريقاً بالدقهلية ويغلغون مصالح حكومية للمطالبة برحيل مرسي
<http://www.almasryalyoum.com/node/1895401>
- متظاهرون يقطعون طريق «دمياط - المنصورة» الزراعي للمطالبة برحيل مرسي
<http://www.almasryalyoum.com/node/1895376>
- متظاهرون يغلغون أبواب محكمة طوخ بالجزائر للمطالبة برحيل مرسي
<http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=1146630>
- متظاهرون يقطعون كوبرى أكتوبر وميدان طلعت حرب
http://dostor.org/فيديو/شاهد_الفيديو/3998/اخبار-السياسة/متظاهرون-يقطعون-كوبرى-أكتوبر-وميدان-طلعت-حرب
- متظاهرون يقطعون "السكة الحديد" للمطالبة برحيل مرسي بالمنوفية
<http://almesryoon.com/دفت-أحوال-الوطن-177347-متظاهرون-يقطعون-السكة-الحديد-للمطالبة-برحيل-مرسي-بالمنوفية>

ونشر حساب "المجلس الثوري المصري" في الذكرى بعض ما وثقه موقع تواصل لحقوق الإنسان عما حدث أمام نادي ضباط الحرس الجمهوري الأولى 5 يوليو 2013 ومذبحة نادي ضباط الحرس الجمهوري الثانية 8 يوليو 2013 (مذبحة الساجدين) ولكن يبدو أن الأجهزة والمخابرات حذفت التقرير المدعوم بالصور[]

ولكن ناشطون استدعوا روابط أخرى لما جرى في 8 يوليو 2013 أمام نادي الحرس الجمهوري[]

بداية مجزرة الحرس الجمهوري - الجيش يهدم سور المعتصمين لفض الإعتصام

<http://www.youtube.com/watch?v=iYrWldXY3BU>

دماء مجزرة الحرس الجمهوري

<http://www.youtube.com/watch?v=EOFLnyAbCyE>

لقطات من المجزرة وإطلاق الجيش الخرطوش والرصاص الحي

<http://www.youtube.com/watch?v=FLlz2i970-Y>

بشكل واضح .. قوات الجيش تطلق النيران

<http://www.youtube.com/watch?v=ZLo6H89kxKk>

قيادات الجيش تراقب تنفيذ مذبحة الحرس الجمهوري

<http://www.youtube.com/watch?v=nonl1tmgnio>

المستشفى الميداني برابعه العدويه, شهداء ومصابي المجزرة

<http://www.youtube.com/watch?v=IN-CApUD344>

إطلاق النار والغاز المسيل للدموع علي مؤيدي الرئيس مرسي

<http://www.youtube.com/watch?v=w5nfbgrUo5E>

عشرات الشهداء ومئات المصابين في "موقعة الفجر"

<http://www.youtube.com/watch?v=w0-3dr1v6tc>

لحظة إطلاق النار علي المعتصمين أمام الحرس الجمهوري

<http://www.youtube.com/watch?v=2moP9iMR5oo>

شهود عيان علي المجزرة يؤكدون: عمليات القتل أثناء الصلاة

http://www.youtube.com/watch?v=TqDgSIF5_0c

فيديو للمجزرة

<http://www.youtube.com/watch?v=xyTCXJNK0ok>

الحرس يطلق النيران "الأوضح .. الثانية 0:51"

www.youtube.com/watch?v=uu1XD_98DTc

لحظة اسر معتصمي الحرس الجمهوري ومعاملتهم كأسري حرب

<http://www.youtube.com/watch?v=76vmlVKUd6I>

سيدة مصرية من سكان دار الحرس الجمهوري تحكي شهادتها حول مجزرة دار الحرس

http://www.youtube.com/watch?v=swVgnnCY_LQ

مذبحة الساجدين □□ الحقيقة كاملة

<https://www.youtube.com/watch?v=WViaM4wv3K0>